

المسؤولية الجنائية لناقل عدوى فايروس كورونا المستجد (COVID-19)

إعداد

نورالدين ناجح سالم

المشرف

الدكتور محمد ابو بكر

جامعة الزيتونة الأردنية ، 2021

الملخص

باللغة العربية

تناولت هذه الدراسة " المسؤولية الجنائية لناقل عدوى فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) " لبيان مدى قيام المسؤولية الجنائية لناقل العدوى(كورونا) في التشريع الأردني ، حيث حاولت هذه الدراسة الاجابة على مجموعة من التساؤلات التي شكلت محاور أساسية ورئيسية للدراسة ، من خلال توظيف فصول هذه الدراسة للإجابة على هذه التساؤلات ، لاسيما أن هذا الفيروس يعتبر من أخطر ما يمكن أن يتعرض له الانسان خلال هذه الفترة نتيجة مساسه بسلامة الانسان وحقه في الصحة خاصة مع عدم الوصول إلى لقاح فعلي معتمد للوقاية من الفيروس .

وقد تناولت هذه الدراسة المسؤولية الجزائية عن نقل فيروس كورونا للغير ، من خلال بيان المفهوم الطبي والقانوني لعدوى الفيروس وبيان موقف منظمة الصحة والتشريع الصحي من العدوى والطبيعة القانونية لفعل النقل ومن ثم تحديد الناقل للفيروس ومسؤوليته .

ومن ثم تعرضت الدراسة لأحكام المسؤولية الجزائية عن نقل فيروس كورونا للغير بصورته المقصودة وغير المقصودة ، ومدى انطباق القواعد العامة على الجرائم الناشئة عن نقله ،ومن ثم بيان المسؤولية الجزائية من حيث اثباتها وموانعها .

وفي الختام خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات ، من أهمها إن قصور النصوص العقابية الواردة في قانون الصحة العامة الأردني ، ونتيجة لذلك يتم اللجوء إلى تطبيق النصوص الواردة في قانون العقوبات التي تواجه صعوبة في التطبيق ناتجة من صعوبة التكييف الجرمي لنقل عدوى الفيروس للغير ، الأمر الذي غدا معه وضع جملة من التوصيات التي نأمل أن تلقى قبولا لدى المشرع والقضاء الأردني .

وتتمثل أهم نتيجة تم التوصل إليها في هذه الدراسة بإمكانية ارتكاب جرائم الإيذاء والقتل باختلاف أشكالها من خلال نقل فيروس كورونا للغير ، ومن أهم التوصيات التي نتجت عن هذه الدراسة ضرورة تعديل أحكام قانون الصحة العامة بشكل لا يجعله قاصرا عن التطبيق على أي من الأفعال التي ترتكب وفقا وخاصة من خلال النص على عقوبات ملائمة تتناسب مع الجرائم الناتجة عن نقل الفيروس للغير دون الاحالة للقواعد العامة بشكل كامل .